

رُسَائِلٌ وَمَسَائِلُ

اضطررنا الى فتح هذا الباب لننشر فيه ما يرد على المجلة من الرسائل والمسائل والاقتراحات، ولكننا نرجو الاختصار اذ لا تنشر في كل موضوع من مواضعه غير صفحة واحدة او اقل

ابن رشد والشدياق

كتب الينا صديق في البرازيل يخبرنا بانه سمع بان في مكتبة ريودي جانيرو العمومية كتاباً من تأليف احد زعماء النهضة الاديبة في الشرق احمد فارس الشدياق وموضوعة فلسفة ابن رشد وشرح بعض كتبه . ثم كتب الينا في كتاب آخر يقول :

سافرت الى الريو وثاني يوم وصولي اخذت شخصاً ايطالياً داني على مكتبة الحكومة وكان ذلك في الليل . فدخلنا وطلبت مؤلفات ابن رشد فجاءوني بكتاب رنان وكتاب آخر باللاتينية قديم جداً . فسألت المدير هل عنده سواها . ففحش كثيراً ولم يجد . ولما الحجت عليه بقولي انه يوجد كتاب آخر قال لي ربما يكون ذلك الكتاب باقياً بين كتب الامبراطور في المكتبة التي ينقلونها ولذلك يتعذر عليه الحصول عليه الآن . وهذه المكتبة كبيرة جداً وهي تحوى الوفاً كثيرة من المجلدات وكانوا شرعوا بنقلها من البناء الذي كانت فيه قبلاً الى بناء اخر . وكتب الامبراطور ميميزة عن باقي الكتب . وهذا الامبراطور هو بطرس الثاني خلع سنة ١٨٨٩ وكان على جانب عظيم من العلم وكان يعرف ١٤ لغة وقد زار الشام والشرق مرتين . وفي كل مرة كان يصحب معه كتاباً من تأليف المرحوم فاندريك ومن مطبوعات الاميركان والبسوعيين . والظاهر انه حصل على كتاب ابن رشد المشروح بقلم المرحوم احمد فارس الشدياق في إحدى زيارتيه . ولما خلعه الاهالي لاقامة الجمهورية استولت الحكومة على مكتبته الخصوصية و اضافتها الى مكتبة الحكومة . لكنها لا تزال تبقيها لوحدها ضمن بناء المكتبة العمومية

وانا لا ازال مصحماً على الحصول على هذا الكتاب معها كلفني الامر لانسخه لكم . وربما في الشهر القادم انزل الى الريو وارى هل يتيسر لي ذلك هذه المرة . واذا سر الله هذا الامر فسابعث اليكم بتأخراف هكذا (Eureka) اعني « وجدته »

وفي هذه الليلة ساذب ايضا الى مكتبة سان باولو العمومية لارى هل اجد فيها شيئاً
من كتب ابن رشد اذ ذلك محتمل ولكن تعليق احمد الشدياق افكاره على كتب ابن رشد
اهم الاشياء فحسب ان نجد

الحب وبسيكولوجيته

جناب صاحب مجلة الجامعة البهية

ارجو ان تذكروا هذا السؤال في مجلتكم الغراء على سبيل الفكاهة
فيل ان القلب دليل على القلب وعال بعضهم اصل الحب فقال ان في عيون العاشقين
كهربائيه فبمجرد نظر الحبيب للمحبوب « قبل الحب طبعاً » تلقي الكهرباء وتقابلنا
اتحدنا ومن ثم نتمكن بينهما عرى الحب والعكس بالعكس وقد سبق وقال شاعرنا العربي
في هذا المعنى

سقتني بعينها الهوى وسقنيها فذب ديب الراح في كل مفصل
والذي دعاني لتسطير هذا السؤال حادثان قرأتها في احدى الجرائد اليومية الاولى
تؤيد هذا المذهب والثانية تنافيه

١ — نيم احد الاعراب فتاة تركية في السويس فسألت والديها ان يرضيا
بالعربي بعلاً لها فايها فلم تجد مخرجاً من هذا المازق الا بالانتحار فصبت قليلاً من البنزول
على ثيابها واضمرت بها النار ثم القت بنفسها من نافذة في منزلها فذهبت شهيدة
هواما وعنادها

٢ — اكثر احد الالمانيين من النصب الى ممثلة من ابناء جلدته بارعة الجمال
ولكنها لم تكن تهواه وكانت تعرض عنه كلما تعرض لها واتفق في الاسبوع الماضي انها كانت
عائدة الى منزلها بعد انتهاء التمثيل فوقف بها هذا الثقيل في الطريق وجعل يغازلها فما كان
منها الا ان القت بنفسها الى النهر المحترق برلين لتخلص من مضايقة هذا المحب الثقيل . ولما
اسرع المشاهدون بقوارب الانقاذ لانتشالها عرضت عنهم وسبحت الى الجهة الثانية تفادياً
من الالتقاء بالمحب الذي اغمى عليه لما رأى تلك الحالة

قلت فها هو السبب في حب الانسان لانسان آخر مع معرفته ان هذا لا يحبه . وهل ان
هذا يحصل بين الجنسين فقط ام يمكن حصوله في جنس واحد ايضا

(مصر) احمد البارودي

﴿ الجامعة ﴾ نترك الجواب عن هذا السؤال لمن شاء من القراء خصوصاً الشعراء لانهم ادرى الناس بهذه المواضع .

اقتراحات الجزء الثالث

وردتنا بضعة اجوبة بشأن اقتراحات الجزء الثالث « السودان ونعمته الجديدة »
فراءنا ان نشير اليها هنا
منها رسالة مسبهة لجناب سليمان افندي كرم في الشيخ فضل انتخبها بقوله « طالعت »
يامعان في الجزء الاخير من الجامعة مقالة « السودان ونعمته الجديدة » فباحث في هذا
الموضوع صديقاً لي سكن الخرطوم زمناً طويلاً وتجوّل في جميع انحاء السودان حتى نشوده
لاتحقق هل ما روته « السودان » مطابقاً للحقيقة . ولقد وجدت بعد البحث الدقيق ان
اكثر تلك الافوال غلو ومبالغة .

ومنها رسالة لاحد قرائنا في السودان قال فيها « مثل روح الامة السودانية الآن مثل
الشمع بنطع فيها كل ما اريد طبعه . وقد قيل ان ذكر الشيء وتكراره ينفضي الى ايجاده
فاذا كثر الكلام في لهجة كل لهجة جريدة السودان ادى ذلك الى وجود هذا الداء حقيقة
وان يكن الآن في بدئه . وغني عن البيان ان هنالك امرين ينفّران السودانيين . الاول
اختلاف الاذواق والاخلاق والاجناس والثاني تسلطنا عليهم منذ الفتح الاول . ولا
سبيل للوفاق ما داموا يقولون السودان للسودانيين »

تعبير عربي لكلمتين افرنجيتين

﴿ سؤال ﴾ ما هي الترجمة الصحيحة لكلمة « Libres penseurs »
و « Liberté de penser » التي ترجمت « احرار الفكر » وحرية الفكر » - وما هو
التعبير الصحيح لقولهم « بقاء الانسب . او بقاء الاصلح »
﴿ الجامعة ﴾ ليس معنى « Libres penseurs » « احرار الفكر لان كل انسان قد
يكون حرّ الفكر ولا يكون « Libre penseur » بالمعنى الذي اصطالحوا عليه وهو ان لا يقبل
شيئاً الا اذا اثبتته العقل . وقد ترجم ابن رشد هذه الكلمة ﴿ اهل التحقيق ﴾ ونقلها عنه
رنان في كتابه - وكذلك قال ابن رشد في كتابه تهافت الفلاسفة « ان الافضل يُنسخ
بما هو افضل منه » وهو عين قولهم بقاء الانسب او الاصلح . والاحسن القول « بقاء الافضل »
وهنا موضع للعجب في اكتشاف ابن رشد هذا الناموس قبل درون وولس بعدة قرون